

## (٧٨٣١) (-٩٨٣) أَبْوَابُ : الدِّيَاتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونتنزي عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

تقال عن حديث عبدالله بن عمرو حديث حسن غريب وقد تقدم الكلام على اسناده في الدرس الماضي وفي قوله وفي قوله عليه الصلاة والسلام وما صلحوا عليه فهو لهم اي ما صلحوا عليه اي اوليات الدم - [00:00:27](#)

فهو لهم اي اذا طلبوها اكثروا وطلبوها زيادة على ما ذكر من الديمة اذا اتفقوا على ذلك فهو لهم قال ذلك لتشديد العقل نعم ثم قال ابو عيسى حديث عبدالله بن عمرو حديث حسن غريب - [00:00:57](#)

لم يصححه والله اعلم لوجود سليمان ابن موسى وتقدم انه فقيه ولكن ليس بالمتقن وللخلاف في سلسلة عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده ولذا اكثرا ما جاء في هذه السلسلة لم يصححه ابو عيسى. نعم صحح - [00:01:29](#)

بعض الاحاديث بهذه السلسلة وهي قليلة نعم ولكن هذا الحديث كما تقدم قد رواه محمد بن اسحاق رواه الامام احمد فقال عن يعقوب ابن ابراهيم قال عن ابيه قال عن ابن اسحاق - [00:01:56](#)

قال وذكر عمرو بن شعيب فهنا محمد بن اسحاق قد تابع سليمان بن موسى ولكن هل سمعه ابن اسحاق من عمرو بن شعيب مباشرة او سمعه بواسطة كأن في قوله وذكر عمرو بن شعيب كأن في قوله هذا ما يفيد انه لم يسمحه منه - [00:02:20](#)

نعم ولكن ايضا هذا الحديث قد جاء من وجه اخر عن عبدالله بن عمرو بن العاص وهذا الوجه هو ما رواه الامام احمد فقال حدثنا غندو قال حدثنا شعبة قال عن ابيه قال سمعت القاسم بن ربعة - [00:02:50](#)

يحدث عن عبد الله بن عمرو رفعه بنحو هذا الحديث وهذا الحديث بهذا الاسناد رجاله كلهم ثقات ولكن القاسم فيما يظهر لم يسمع هذا الخبر من عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:03:25](#)

وذلك ان الامام احمد قد رواه فقال حدثنا هشيم ابي بن بشير الواسطي الحافظ قال اخبرنا خالد الحداء وهو ثقة مشهور قال انا القاسم بن ربعة بن جوشن وهو ثقة - [00:03:51](#)

قال عن عقبة بن اوس وهو ثقة طالع رجل من الصحابة حدثه طبعا ليس عند احمد حدثه وانما حدثه هذه عند النسائي فهذا الاسناد ظاهره الصحة وفيه ان القاسم ابن ربعة - [00:04:19](#)

قد ذكر بواسطة بينه وبين اه هذا رجل من الصحابة الذي جاء تسميته بعد الله بن عمرو في رواية ابيه وان هذه الواسطة هي عقبة ابن اوس ويؤيد هذا ان علي بن زيد بن جدعان - [00:04:48](#)

قد رواه ايضا ولكن قال عن يعقوب السدوسي ويعقوب السدوسي هو عقبة بن اوس سمي بعقدة وبيعقوب سمي بعقبة وبيعقوب وغواية علي بن زيد بن جدعان هذه قد سئل عنها ابو زرعة كما في العلل للابن ابي حاتم - [00:05:21](#)

قال وسئل بزوع عن حديث رواه موسى ابن اسماعيل عن حماد. حماد هذا ابن سلمة واظن قد نص على انه حماد بن سلمة لان موسى بن اسماعيل روى عن حماد بن سلمة - [00:06:01](#)

قال عن علي بن زيد هو يوم عن الاثنين حماد بن سلمة وبن زيد لكن اختصاصه بين سلمة اكثرا طيب موسى بن اسماعيل قال عن زيد قال عن علي بن زيد وهو ابن جدعان وعلي بن زيد بن جدعان - [00:06:15](#)

فقيه ومن علماء البصرة وكان كفيها ولكنه لم يكن بالمتقن فلذا فيه ضعف ولكن رواية حماد بن سلمة قوية عنه اثنى على رواية حماد

بن سلمة عن علي بن زيد - 00:06:35

فهنا سماه يعقوب السدوسي ويقال له ايضا عقبة. قال عن عبد الله ابن عمرو الى اخره ولكن قد رواه سفيان بن عيينة جوع هذا الخبر عن علي بن زيد انه سمع القاسم بن ربيعة يخبر عن ابن عمر - 00:06:58

فلم يذكر يعقوب السدوسي وانما ذكر جدله القاسم بن ربيعة قال ابو زوعة حديث القاسم بن ربيعة اصح اي نعم اي بدون ذكر يعقوب السدوسي وانما القاسم بن ربيعة عن - 00:07:28

يخبر عن ابن عمر والذي يظهر لي والله اعلم ان ابا زوعة لا يقصد ترجيح هذا الخبر او ترجيح كون هذا الخبر عن ابن عمر لان الصواب في هذا الخبر انه عن عبدالله بن عمرو بدليل رواية اイوب - 00:07:57

وبدليل رواية خالد الحداد وبدليل ايضا واطعام وابن شوي كلهم عن عبدالله بن عمرو بن العاص فمن الصعوبة بمكان ان يرجح ابو زر عنا هذا الحديث من مسند ابن عمر ويترك الروايات جميعا - 00:08:18

ولكن الذي يبدو لي هو الاختلاف الذي وقع على علي بن زيد بن جدعان هل هو عن يعقوب السدوسي او هو عن القاسم بن ربيعة والاقرب والله اعلم هو عن القاسم بن ربيعة لانه في رواية سفيان - 00:08:39

عن علي قال سمع القاسم بن ربيعة واما في رواية حماد فكانه حذف علي بن زيد من حدثه وانتقل الى شيخ شيخه وهو يعقوب السدوسي والذي يبدو والله اعلم ان علي بن زيد بن جدعان لم يسمع من يعقوب السدوسي وانما سمعه من القاسم بن ربيعة. كما في رواية الحميدي عن - 00:09:06

وان هذا الحديث كما تقدم الصواب انه من مسند عبدالله بن عمرو بن العاص لما تقدم نعم والخلاصة ان هذا الخبر بهذه الاسانيد ثابت بمجموع هذه الطرق وفيه مقدار الدية وانها مغلظة في قتل العمد - 00:09:33

وان اولياء المقتول لو طالبوا باكثر واتفق معهم اولياء واتفق معهم القاتل نعوذ بالله من ذلك فلهم ما طلبوا من الزيادة ولذا كما تقدم قال وما صلحو عليه فهو لهم - 00:10:14

نعم ثم قال ابو عيسى باب ما جاء في الدية كم هي من الدراهم طبعا الدية ثبت انها مئة من الابل وجاء هزا في غير ما حديث ومن ذلك ما اخرجه ابن ابي شيبة - 00:10:42

قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا سعيد بن عبيد قال عن بشير ابن يسار قال عن سهل بن ابي حسمة نعم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم فدى رجلا بمئة من الابل - 00:11:14

نعم وهذا اسناد حسن لا بأس به. وسعيد بن عبيد لا بأس به وبباقي الرجال ثقات نعم وفائدة ذلك ان اذا عرفنا انها مئة من الابل اذا ما كان من الدراهم - 00:11:54

او من الذهب فيكون هذا تقويم وليس اصلا ولذا قد وقع في بعض الاثار زيادة ونقصان في قدر الدراهم فذكر عشرة الاف درهم وذكر اثنى عشر الف درهم وذلك والله اعلم لان هذا المقدار تقويم - 00:12:17

فاذا كان تقويم فهو قابل لاي شيء للزيادة والنقصان فهو قابل في هذه الحالة للزيادة والنقصان على حسب اصحاب الابل قال حدثنا محمد بن بشار وهو العبد المعروف ببندار وهو طبعا ثقة حافظ - 00:12:50

وكان هو مع محمد ابن المثنى كان كفر شيء رهان وقد توفي محمد بن بشار قبل محمد حب موسى الزمن الحافظ وقد جاء شخص الى ابي موسى الزمن محمد ابن المثنى يبشره نعوذ بالله بوفاة محمد - 00:13:17

ابن بشار فاقسم الا يحدث توفاه الله عز وجل بعد ذلك بمدة ليست بالكثيرة وكلاهما كما تقدم من حفاظ البصرة وحديثهم كثير ومنتشر وحديث محمد ابن بشار في الكتب الستة اكثـر - 00:13:50

هو شيخ لاصحاب الكتب الستة لعب ولكن محمد ابن المثنى اوسق نعم قال حدثنا معاذ ابن هانئ وهو ثقة قال حدثنا محمد بن مسلم الطائفي ومحمد بن مسلم فيه خلاف بعض الخلاف والعقب ان حديث على قسمين - 00:14:17

القسم الاول ما حدث به من كتبه. قال عبدالرحمن بن مهدي كتبه صالح كتبه صحة فهذا القسم الاول من حديثه. القسم الثاني من

الحديث وهو دون الاول ما حدث به من حفظه. قال يحيى بن معين اذا حدث من حفظه يخطئ - 00:14:56

نعم والاصل في حديثه من حفظه الاصل القبول حتى يتبين خطأه كما في هذا الحديث كما سوف يأتي بمشيئة الله قال عن عمرو بن دينار وهو الجمحي مولاهم ابو بكر اللاثرم وهو ثقة امام جليل - 00:15:18

توفي سنة ست وعشرين ومئة او نحو ذلك خرج له الجماعة قال عن عكرمة وهو ابو عبد الله البربرى مولى بن عباس وهو عالم جليل من علماء هذه الامة وحديثه كثير - 00:15:41

في كتب السنة وقل ما يخلو كتاب من كتب التفسير من ذكر اقواله في التفسير وخاصة طبعا كتب التفسير المسندة فهو كان من اجل تلاميذ ابن عباس في التفسير نعم - 00:15:59

وتوفي عام اربع ومائة خرج له الجماعة لكن مسلم لم يخرج له الا حديثا واحدا في الحج مقرضا واسباب في ذلك والله اعلم ولعل السبب في ذلك والعلم عند الله لما - 00:16:22

اتهم به عكرمة من القول بمذهب الخوارج والامام مسلم قد يعني اذا تتبعت بعظام اقواله تجد انه بمن اه انهم بمذهب من المذاهب الباطلة المخالفة لمذهب اهل السنة قد لا يخرج له - 00:16:43

فانا عنده في هذا الباب توقف في امثال هؤلاء نعم وطبعا عقمة لم يثبت عنه القول بمذهب الخوارج بل جاء عنه ما يفيد خلاف ذلك. وقد بينت هذا في غيرها - 00:17:07

هذا الموضع نعم قال عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا قال حدثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي اي ابو عيسى يقول وسعيد بن عبد الرحمن ثقة. توفي بعد الأربعين ومائتين - 00:17:32

نعم ومعرفة من روى عن ابن عبيña قد يدعا وحديثا هذه مهمة. طبعا هذا الحديث يرويه عن ابن عبيña. قال حدثنا سفيان ابن عبيña والسبب في معرفة من سمع من ابن عبيña قد يدعا ومن سمع منه اخيرا انه في اخر حياته تغير حفظه بعض الشيء اي ابن - 00:18:00

بل اذا كان يقول احيانا كما قال له الفضل بن دقين كما في البخاري قال حدثتنا بهذا الحديث خير ما حدثتنا به الان قال عليك بالسماع الاول نعم ومن سمع منه قد يدعا الحميدي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وامثال هؤلاء - 00:18:28

قال حدثنا سفيان ابن عبيña ابن ابي عمران الهلالي الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال انعم بن دينار قال عن عكرمة قال عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:18:57

ولم يذكر فيه عن ابن عباس قال وفي حديث ابن عبيña كلام اكثر من هذا والكلام الذي اكثر من هذا هو قال نعم لفظه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من الانصار - 00:19:12

قتله مولى بنى عدي بالدية اثني عشر الفا وفيهم نزلت وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فيلاحظ هذا السياق فيه كلام اكثر من سياق محمد بن مسلم بالطائي - 00:19:37

قال ابو عيسى ولا نعلم احدا يذكر في هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم طبعا جاء عند النسائي انه روى هذا الحديث عن محمد بن ميمون عن سفيان ابن عبيña - 00:19:58

عن محمد ابن ميمون الخياط عن سفيان ابن عبيña قال سمعته مرة يذكر عن ابن عباس ولكن هذه الرواية خطأ من محمد بن ميمون. ومحمد بن ميمون فيه بعض الكلام. وهذا من جملة اخطائه. والصواب ان - 00:20:18

ابن عبيña لم يذكر ابن عباس بل رواه مرسلا وهذا ما ذهب اليه البخاري وايضا النسائي وابو داود عندما رواه قال رواه ابن عبيña عن عكرمة ولم يذكر ابن عباس. وايضا - 00:20:39

طوب العرسان ابو حاتم وغازي. وهو صنيع ابو عيسى التقدمي فقد ذكره في العلل ونقل عن البخاري ما تقدم. قال كانه اي البخاري ان الصواب الاكسر قال ولذا هنا قال ابو عيسى لا نعلم احدا يسكن في هذا الحديث. عن ابن عباس غير محمد ابن مسلم. قال والعمل على هذا الحديث - 00:21:01

بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحاق طبعا غالبا يعني ابو عيسى يقدم احمد واسحاق قال وضع بعض اهل العلم الدية عشرة الاف.

وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وقال الشافعي لا اعرف الديمة الا من الابل وهي مئة من الابل - 00:21:28  
نعم هذا الاختلاف بين عشرة الاف وانتاش الف اذا قلنا يزول هذا الاشكال والله اعلم اذا قلنا ان هذه الدرارهم تقويم فاذا كان التقويم  
اقيام الابل قابلة للزيادة ولای شيء. وللنقصان - 00:21:56

فبالنالي ان زادت اسعار الابل زادت الديمة اذا كانت بالدرارهم او بالذهب ان نقصت قيام الابل نقصت ايضا القيمة عندما تكون بالدرارهم  
فالاقرب والله اعلم انها تقويم. وان آآ الاصل في الديمة انها من مئة من الابل - 00:22:18

نعم وكأن الامام الشافعي كانه لا يرى ان تكون الا من الابل وهذا يذهب اليه بعض اهل العلم والاقرب والله اعلم انها من مئة من الابل  
هي الاساس والاصل وقد الانسان لا يكون عنده من الابل او قد يصب عليه ان يأتي بمئة من الابل - 00:22:46

و خاصة في البلاد التي ليس فيها ابل اصلا فمن اين ان يأتي بمائة من الابل فهنا يطالب بقيمتها هنا يطالب بقيمتها من الدنانير من  
الدنانير او من الفضة الدرارهم او حتى من الحال اذا كانت ملابس كما جاء - 00:23:23

نعم - 00:23:46